

(2/2) 30.80 - وحدة جماعة المؤمنين (2/2)

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم أباً بعد - 00:00:13

ايها الاخوة الكرام نحن نتحدث الان في عزمه كبيرة جداً من عزمات هذا الدين وقاعدة كبيرة من قواعده وهي قاعدة وحدة جماعة المؤمنين وحدة جماعة المؤمنين وكما قلنا فان وحدة جماعة المؤمنين هي ايمان وتفرقهم هو كفر - 00:00:36

وقد وردت بذلك ايات محكمة في كتاب الله عز وجل واحاديث صريحة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وحدة جماعة المؤمنين وحدة امتهن وحدة صفهم هي في واقع الامر عقيدة - 00:01:08

لا يصح لمسلم ان يحيد عنها. والنبي صلى الله عليه وسلم عندما اوصى بان تلزم جماعة المؤمنين وامامهم قال ومن شذ فانما يشد في النار ولذلك نحن لا نتكلّم عن واجبات العقيدة وانما نتكلّم عن صفة من صفاتها - 00:01:28

وعن مكوناتها تدور العقيدة معه وجوداً وغياباً بحسب وجوده وغيابه وقد وصلنا في ختام لقائنا السابق وكان لقاء يعني في حقيقة ممتلئاً بالافكار الهامة حول هذا الامر كما وردت في الكتاب والسنة - 00:01:52

انتهينا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي وهو يعلم المسلمين انه يجب عليهم ان يكون جمعهم واحداً لم يكتفي بان يطرحها كمعلومة عن واجب من الواجبات. لا والا كنا امام وضع خيالي يا مسلمين كانوا وحدة واحدة. يا مسلمين كانوا صفا - 00:02:15
واحداً يا مسلمين لا تتفرقوا لم يطرحوا على انه معلومة آآ عن واجب او عن من فرضية تطرح عليهم وانما في واقع الامر واجه عند التطبيق عقبات هائلة ومشكلات ضخمة - 00:02:41

وواجه عوائق وموانع جبارة فظيعة جداً واجه القبلية واجه شعور الاحرار تجاه العبيد شعور الاغنياء تجاه الفقراء شعور الرجال تجاه المرأة وذكورية المجتمع كما يقولون تجاه الاناث واجه كبار السن وشيوخ القوم وصدر الملا في مواجهة الاطفال والصغار واجه وظل - 00:03:01

عالج ويسبر صبراً جميلاً وانتهينا من وراء ذلك الى امر مهم جداً. وهو ان علينا نحن اليوم ونحن نستعيد مرة اخرى نستعيد مرة اخرى المعالم الكبرى في ديننا ومنها وحدة صفتنا علينا ان - 00:03:34

نعلم اننا لا نأخذ الامر على انها معلومة عن فرضية تحدث محدث وقال ان الاسلام يفرضها وانما علينا الا تكون خياليين ولا مغرقين في المثالية البعيدة عن الواقع. وانما علينا ان - 00:03:56

شغل في واقع الامر وان نعرف اننا يجب ان نتعود مرارة مرارة الصبر مرارة الصبر على تحقيق هذه الواحدة المسلمين بينهم تفرق المسلمين بينهم اختلاف المسلمين بينهم تبادل علينا ان نتعلم - 00:04:16

ما كيف نتجرع مرارة الصبر وان نمارس الصبر المر من اجل ان نصل ليس معنى ان الاسلام وحدة جماعة المؤمنين اننا سنقفز قفزة مفاجئة لتحقق النتيجة. لا يمكن وانما معنى ذلك اننا - 00:04:40

سنأخذ الخطوات وسنأخذ الدرجات والتدرج وسنحاول ان نبلغ وسنصبر ونتحمل ويعذرنا بعض فيما تجوز فيه المعاذير ويكون بعضنا سمحاً واسع الصدر لبعض حتى نبلغ هذه الغاية. وانا اقول هذا واعلم تمام العلم كما تعلمون انتم. ان العائق - 00:05:00
والعقبات امام تحقيق الاسلام وتحقيق الوحدة وتحقيق الاخاء عوائق كبيرة جداً. انا اعلم وانت تعلمون وهي عوائق في الحقيقة انواع واشكال والوان يعني مش نوع واحد ليس نوعاً واحداً وانما هي انواع كثيرة. ولذلك - 00:05:29

والله اه اسمحوا لي ان اذكر ايضا عددا في الماحات سريعة لهذه العوائق. فمثلا رقم واحد لابد ان نعلم اننا عندما نتحدث عن وحدة المؤمنين لا ندخل في هذا الاطار في هذا الوعاء - 00:05:49

وفي هذه الوحدة التاركين للاسلام الرافضين لحكم الله الذين قرروا وحسموا امرهم وقالوا الاسلام بالنسبة لنا هو مجرد مجرد علاقة

شخصية تربط الانسان بربه انما ليس لها اي اثر تطبيقي او تنفيذي او واقعي. نحن لا ندخل هؤلاء في - 00:06:12

وحدة جماعة المؤمنين لا من عند انفسنا ولكن لانهم هم انفسهم الذين قالوا نحن لا نسلم اطلاقا بتطبيق هذا الدين. لذلك وحدة جماعة

المؤمنين معناها ووحدة الذين حسموا امرهم والتزموا بالاسلام. اما غيرهم فدورنا معهم هو يعني الدعوة هو التقرير - 00:06:34

الى الاسلام ردهم الى الدين انما لا نستطيع ان نوسع الدائرة حتى يدخل فيها من لا يسلم لليمان اصلا بسلطته. واحد بيقول لا اليمان

لا سلطة له لا استطيع ان ادخله في وحدة جماعة المؤمنين. وفي المقابل رقم اتنين - 00:07:02

لا استطيع ان اخرج من المؤمنين الناس اللي بيبني وبينهم خلافات شخصية يعني مش اتنين اختلقو على الميراث يقول لك هذا خارج

جماعه المؤمنين. او اتنين اختلقو في قضيه فقهية يقولوا هذا خارج الوحدة - 00:07:22

الاسلامية لا الخصومات الشخصية مهما بلغت لا تخرج. يعني خلي بالكم لان ده شيء مهم. انا اخشى ان تترجموا لانه النفوس المريضة

طبعا ربنا يعافينا ويعافيكم جميعا. انا اقصد النفوس المريضة. النفوس المريضة - 00:07:41

ترجم من عند نفسها ما يقال حول ثوابت الاسلام بتنزله على امورها الشخصية. تقول شايف فلان ده ركن سيارته مكانى وهذا

حقي فهو قد ظلمني. وهذا اخذ ميراثي وهذا سبقي في الدرجة في الوظيفة - 00:08:00

فعين فيها وانا لم اعين فيها. هؤلاء جميعا خارجون عن اليمان. لا غير صحيح. وانما مجال الدين امل للدين والحفظ وحفظ العقيدة

غير مجال الخلافات الشخصية. الخلافات الشخصية فيها ظلم يقع والظلم حرام والظلم ظلمات ولكنه لا يخرج الانسان من اطار

المؤمنين. لهذا ايتها الاحبة - 00:08:21

كبة كان كانت الفريضة الدائمة المستمرة على كل مسلم ان يغفر وان يسامح وان يعفو الا اذا قرر ان يتخل عن الله وان يتخل عن الله

عنده. النبي عليه الصلاة والسلام اعطانا قاعدة قال فيها الله - 00:08:51

في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. ما دام طيب يبقى الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه قررت ان تتخل عنه او

ان تتوقف عن عون اخيك انت حر - 00:09:13

انت حر خلاص لكن بهذا اخترت ان يتوقف عون الله لك. لهذا المغفرة لا حد لها. والعفو لا حد ده لا والانسان يعامل ربه يقول يا رب انا

اريد ان تعفو عنني في كل شيء لذلك انا اعفو عن الناس - 00:09:29

في كل شيء. طيب يا مولانا ولكن هؤلاء يظلموننا. ده اخويا ولا ابن عمي ولا جاري ولا صاحبي في الشغل ولا ولا ولا يظلموننا؟ اقول

يا ابن ادم انت وما شئت اما ان تنتصف - 00:09:49

وينتصف الله منك. يعني اما ان انت تأخذ حقك تقتضي ويقتضي الله منه. واما ان تعفو ويعفو الله عنك. ويعفو الله وعنك. شايف ازاي ؟

او ويعفو الله عنك. اذا المسألة ان الانسان يعامل رب العالمين. لا يعامل الشخص. وكم قلت كثيرا - 00:10:08

انك اذا رأيت طفلين اذا رأيت طفلين يتضاربان ضرب يعني بالقبضات في الوجه ودماء تسيل. والاتنين شداد على بعض ثم فوجئت

فجأة بان واحدا منهما كف عن الضرب واصبح وتحول الى ان يقول لاخيه خلاص اعمل اللي انت عايزه انا لا يمكن اضربك مهما

ضربي - 00:10:28

الله ده الواد كان شديد جدا على اخوه من شوية ايه اللي خلاه فاذا بك ترى ان والد الطفلين قد اطل من نافذة المنزل فرأى ولديه

يتشاجران احدهما لمح الاب والآخر لم ينتبه. فالذى لمح الاب اراد ان يري والده منه انه المتسامح - 00:10:54

طيب هذا شأن المسلم هو يريد ان يري الله العفو من نفسه يريد ان يري الله التسامح هو لا يعامل ضاربا وانما يعامل رب العالمين

ويعلم علم اليقين. ويؤمن ايمانا راسخا بقولنبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:19

ثلاث اقسام عليهن من ضمنها ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا مم شف ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. ما من عبد يعفو الا اعزه الله. العفو لا

يُؤول إلى ذلٍ و مع - 00:11:42

اذلك فالقرآن قال اذلة على المؤمنين. علشان لما حضرتك تقول انا ما اقدرش اقبل المهانة اكثر من هذا يقول لك القرآن ان الذلة على المؤمنين وردت في التوراة قبل قرون كثيرة عشر قرون تبشر - 00:12:04

بك ايها المسلم عندما قالت محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. جاءت في التوراة قبل عشرة قرون تقريرا من بعثة النبي صلي الله عليه وسلم جاءت التوراة لتقول ان الذين سيأتون - 00:12:24

من افراد هذه الامة وهذا الصف هو من ابناء هذا الدين واتباعه يتصرفون بالرحمة والعفو البالغ. لذلك ايها الاخوة قد يتتسائل متتساول ويقول هو علي انا لوحدي يعني انا عشان احق وحدة جماعة المؤمنين يفضلوا يظلموني وانا اغفر يفضلوا يعتدوا علي وانا اسامح - 00:12:48

كذا وانا اغفو مش ممكن. المسألة مشتركة ما هو كمان عليه. اقول له ومن قال لك انك تشترط تدخل الجنة ان يدخل معك رجل سيؤول الى النار تقول والله لو ما ساعديش ما انا عامل طب هو يفعله فعلا سيؤول به الى النار الا والامر في مشيئة الله. تقول والله هو - 00:13:12

وعلي وعليه ما دام ما عملش خلاص خش معه انت كمان في النار. انما نحن نريد الجنة. ولذلك لما جاء رجل الى النبي صلي الله عليه وسلم كانه مل كأنه مل زهر - 00:13:37

كانه زهر قال له يا رسول الله الناس دول قرائيبي اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويسيئون الي احمل عنهم ويجهلون علي انا انا يعني لغاية امتى كانه يقول حتى متى فالنبي صلي الله عليه وسلم كان جالسا جلسته العادية فاعتدل وانتبه واعطى الرجل وجهه وقال له - 00:13:53

كما لو كان يقول له صحيح اللي بتقوله ده قال له اما لو كان الامر كما قلت فانك كانما تسفهم المل كانك بتسففهم الرماد المتختلف عن حرق النار. ولا يزال - 00:14:22

معك من الله عليهم ظهير. يعني معين ومساعد ما دمت على ذلك. فالراجل ينصرف لا يهمه ان يستمر اهل قرابته في ظلمه وانما يهمه ان يتذوق عند كل عفو امام مظلمة - 00:14:39

ان الله عز وجل ارسل معه حرس ظهير حرص معه يساعدونه في هذا. اصبح الامر مهما وطيب بس افضل انا كده ويفضلوا هم كده يا اخي يعني بهذه الصورة نفضل بهذه الصورة يقول لك القرآن لا - 00:14:59
يا اخي الكريم ابشر باليقين بالله. فان الله الذي تومن به الذي تومن به. الذي تتق وفي كلامه قال لك انك اذا فعلت هذا فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم - 00:15:19

كانهولي حميم. الله طب وانا عايزة ايه في وحدة جماعة المؤمنين؟ الا ان يظلموني. فاعفو فيتحولوا الى محبين وولي حميم. طب ما هي النتيجة تتحقق من وراء انفرادي وحدي - 00:15:39

انفرادي وحدي بالعفو. ولقد رأيت ايها الاخوة او بلاش يعني رأيت واقعة كان فيها شخص يظلم ويساء اليه فوجد الحديث يقول يعني آآ تهادوا تحابوا فان الهدية تذهب وحر الصدور - 00:15:59

فذهب بهدية وبكلام طيب يا فلان والله نفسي ازورك واقعد معك قعدة حلوة وعندي حاجة حلوة كده عايزة اجيها لك
وان شاء الله هجييك بعد المغرب وارسل له رسالة بهذه الصورة فلما ذهب واهدى الهدية الشخص اللي اهدىت اليه الهدية كان - 00:16:21

شخصا يعني فظيعا اخذ الهدية وضرب بها وجهه ضرب بها وجهه طرد من البيت فانصرف الرجل وهو يقول انا لله وانا اليه
راجعون يعني ولم يتسلل الى نفسه انه يسأل اين الحديث لكن هذا ما حدث - 00:16:41

بعد فترة سنين التقى بهذا الشخص في الطريق. فاذا بهذا الشخص وهو يعني الاثنين ناس عاديین ما فيهمش مسلا واحد شيخ ولا
امام ولا داعية ولا شيء ناس عاديین اذا بالاول يعني ينحني على يد الثاني - 00:16:58

يقبلها ويقول له سامحني والله ده انت حبيبي وفعلا حللت المودة والحب البالغ بينهما لدرجات لا اريد ان اقولها حتى لا يعرف آآآ شخص هذا الانسان في مكانه انما بلغ الدرجة الحقيقة فهذه وعد الله. وعد الله الذي - [00:17:18](#)

قال انا لننصر رسالنا قال ادفع بالتي هي احسن يعني بافضل الاخلاق افضل شيء تقدر عليه. اذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولد حميم. اذا دفعت بشيء حسن كوييس حلو ولكنه - [00:17:38](#)

ليس الذي هو احسن فانك بهذا لن تتحقق لك هذه الموعدة او هذه الاية بوعدها اذا هذا امر مهم ما حدش يقول هو انا لوحدي ولا انا مسئول ولكن على على جماعة المؤمنين بقى يعني ده - [00:17:58](#)

على المظلوم انما على جماعة المؤمنين ان تكف الظالم عن ظلمه. وجماعة المؤمنين شغلتها الایجابية الدائمة. يعني تجاه الاخوة اخوتي المسلمين شغلتهم دوام الایجابية. دايما لا يقفن احدكم موقفا واحدا يضرب فيه - [00:18:18](#)

رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعه عنه. اي واحد يضرب كلنا هنقول، ما فيش حد بيترك. اي انسان يظلم اي وان انصر اخاك اشتغل مصير لاخيك ظالما او مظلوما ظالما بان تمنعه عن الظلم ومظلوما بان - [00:18:38](#)

تمنع الظلم عنه ده شغلتك الدائمة. لذلك لا يقل احدكم الى اي مدى؟ لا الخصومات الشخصية لا تخرج المسلم من من صف المؤمنين وعلى المؤمنين انهم يلموا ويجتمعوا شتاهم وان يزيلوا المظالم لكن على المظلوم - [00:18:59](#)

وان كان له الحق في ان يقتصره هو حر. انما ان يرتقي الى العفو والسامح. ومن يعفو عن الناس يعفو الله عنه ان شاء الله لأن الله اكرم من عبده. كذلك من العوائق الكبيرة التي تقف فعليا وواقعا امام وحدة جماعة المؤمنين - [00:19:19](#)

سموها احنا قلنا ازن يعني اتنين بيقى دي الثالثة سموها ثلاثة هي مثلا المشكلات الاجتماعية المتتجذبة في مجتمعاتنا المسألة احنا هننتعب يعني مثلا لما يجي جماعة مثلا عمال بسطاء ماليزيين ولا اندونيسيين ولا فلبينيين - [00:19:39](#)

بيشتغلوا في بلد بترولي مثل بلد عربي بترولي. وتجدوا انهم ينكسرؤن امام اخوانهم ده مسلم وده مسلم وقد يشعر الذي عنده المال ويستقدمهم للاستخدام بالعلو ولا يدخلهم معه يعني تجد انه لا يدعو انسانا على دعوه غداء في بيته ابدا. كانه يقول وهو كذلك دول عليهم ان يفتحوا في - [00:20:02](#)

قلوبهم لأن هذا في حقيقة الامر يخاف منه درجة الكبر التي تكون قد سكتت وعششت واستقرت في القلوب الذي يمنعك ان تدعوه اخوانك في الله على طعام عندك. وان كان هو عامل بناء - [00:20:32](#)

فلبيني بسيط يأتي عندك وانت صاحب القصور. لكن مشكلة متتجذرة متتجذرة فعلا ان هناك بلادا كثيرة تعيش هذه الحالة من عدم الاخاء بين غني وفقير او بين حر وعبد او بين كبير وصغير او تعيش - [00:20:49](#)

هذا وهذا مسألة وتلك مسألة لابد من حلها. لابد من حلها ولابد النبي عليه الصلاة والسلام يقول بئس طعام الوليد مرض الاقل هيباقي مرض. الاقل يمرض. بئس طعام الوليمة. يدعى اليه الاغنياء ويترك الفقراء. ما - [00:21:09](#)

عرف الاسلام هذا ابدا. لذلك المسألة مش مجرد اني ساضغط على زر فيتحول اهل الغنى الى مرحبين بالفقراء وانما المسألة ستحتاج من الصبر لتعليم الناس كيف ان الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اوحى الي ان - [00:21:29](#)

تواضعوا ورفع يديه الى السماء ثم وضعها على الارض وقال حتى لا ييفي بعضكم على بعض ولا بعضكم على بعض ولا يستطيل بعضكم على بعض. وهذه يعني الكلمات في تفسير معنى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:49](#)

للإخوة انما اقصد بها ان يكون لكم لادم وادم من تراب. مشكلة اخرى مثلا متتجذرة في مجتمعاته كمشكلة الاقل بالتأثير على سبيل المثال. مع الاسف الجهال يقولون هذه القرية وقعت فيها جريمة قتل - [00:22:09](#)

الثار يبقى فيها مشكلة لكن هذه القرية الحمد لله ما وقعت فيها مشكلة بسبب الثار. يبقى اذا لا مشكلة. مين قال كده مين ده ده الجهل ده اللي مضيع بلادنا وده اللي موقعنا ومضيقنا. هناك بلاد قرى يا اخوانى استقرت خلاص استقرت - [00:22:31](#)

ولكن استقرت تحت سلطان ان فيها عائلة قوية باطشة لا يستطيع احد ان يتكلم معها في مقابل من خنجر وخضع وسحقت كرامته. خلاص فدول لا يعتدون على هؤلاء لأنهم خلاص انسحبوا - [00:22:52](#)

حقت كرامتهم. هذا هو الخطر هذا هو هذه هي المجتمعات المكسورة. المجتمع المكسور حتى لو لم تحدث جريمة ثأر لكن مبني على اساس انسحاق الكرامة لبعض ولذلك هو الثأر بيجي منين؟ الثأر يأتي من ان عائلة لا تقبل ان تسحق - 00:23:12

كرامتها فتضطر للقتل مقابل القتل او مقابل الاعتداء حتى تظل مهيبة. انما الاخرون طب دي مشكلات لازم ندخل قرى لا نمنع الثأر ولكن لمنع ايضا عدم القدرة على الثأر. وقال ولذلك رحم الله صديق هذه الامة - 00:23:32

الاكبر ابا بكر الصديق لما قال لا القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ العملة المعتبرة منه. العملة المعتبرة عندي هي الحق والضعف فيكم قوي عندي حتى اخذ الحق له. العملة هي الحق. اللي عنده شيء ما يقولش على نفسه قوي. واللي عليه - 00:23:52

شيء ما يقولش على نفسه قوي ولكن الذي له شيء لا يقل على نفسه ضعيفا وانما سأخذ الحق له. مسألة رائعة لذلك اه خلاصة المسألة انه المشكلات الاجتماعية المتتجذرة في بلادنا وفي قرانا وفي دولنا وفي احوالنا - 00:24:14

تمنع صفاء الصف الاسلامي وصفاء الجماعة المسلمة لابد ان نعالجها تربويا بصبر جدا جدا وبصورة بالغة حتى تزول كل ازمة من هذا النوع ان شاء الله. وطبعا هناك مشكلات اخرى ولكن لا اريد ان استهلك من الوقت بالتعرض لها. انا فقط ضربت المثال - 00:24:34

بما ضربت انما علينا ان نعلم ايضا هذا. النقطة الرابعة هي تتعلق في حقيقة الامر ايضا المرض الموجود في مجتمعاتنا وهو ما يسمى تباين او اختلاف يقولون انها تباين الجماعات. وانا يا اخوانى اردت - 00:25:02

ان اقول انه لما انفرطت الخلافة الاسلامية وانفرطت الوحدة الاسلامية اصبح واجبا وفرضية على المسلمين ان ينشئوا نواة للتجمع المسلمين. يعني ينشئ آآ بلورة يتجمع حولها المسلمون بدأ المسلمين يقولون اذا لابد من جماعات لا نقول انها جماعة المسلمين. وانما من جماعة تقول للمسلمين - 00:25:22

هل الى التجمع هل الى التماسك هل الى الوحدة. هل الى آآ الكيان الواحد ولو خطوة كان خطوة ولذلك اصبح هذا الامر على سبيل الفرضية لانه لا يصح ان يعيش المسلمون فرادى ومتفرقين وليس لهم - 00:25:52

كيان يتزامن بالاسلام وقد اجمع علماء المسلمين سلفا وخلفا علماء الازهر ورابطة العالم الاسلامي والمنظمات كل شيء على وجوب نصب امام للمسلمين ان يكون هناك من ينصب خليفة او امير او رئيسا او لكنى ان يكون المسلمين على - 00:26:12

قلب رجل واحد او يعني على الاقل في وحدة واحدة وان يكون لهم اه امام. وان يكون لهم امام. فبدأت هذه الفكرة لكن طالما لم نصل الى الوحدة الكاملة تظل هذه الجماعات الكريمة هي مجموعات عمل. هي يعني لا تتجاوز - 00:26:35

فهي مجموعات وان عظمت. مجموعات عمل بعضها راشد وبعضها في آآ ضلاله. وبعضها اقرب الى الرشد من بعض وبعضها ابعد عن الرشد من بعض. طيب نقول ايه؟ نقول ان المسألة - 00:26:58

في حقيقة الامر يعني برضو ليكون واضحآآ مثلا على سبيل المثال انا قلت في اللقاء الماضي ان هناك آآ ان هناك انه يجوز ان يكون المسلم ان يعمل في عمل متخصص. يعني قلت جماعة تقوم مثلا على العلم. تعالوا ندرس العقيدة وندرس الفقه - 00:27:16
وندرس علم الحديث وندرس يعني وهكذا. فقلت خلاص هذه جماعة جماعة اخرى وجدت ان البدع كثيرة فقالت لقد قررنا ان نقوم على محاربة البدع بناء القبور بالطريقة الشرعية الملابس بالطريقة الشرعية العزاء آآ بالطريقة الشرعية الجنائز بالطريقة - 00:27:36
لا بأس. طب فلما قلت لا بأس. قيل الله! وهو يعني الاسلام هيقوم بالعلم فقط او الاسلام هيقوم بالدعوة فقط او الاسلام هيقوم بذلك اود ان اقول لكم ان الشمول والاحاطة - 00:27:56

الشمول في الدعوة امر جوهري فرضية لا يمكن ان يتتجاوزها الانسان وكما تقرأون في يعني القول الرابع القول النبوى العظيم ان هذا الامر لا يقوم به الا من حاطه من جميع جوانبه - 00:28:15

لكن هذا الامر في التصور يعني ايه في التصور؟ في تصور عن الاسلام في فهمي للإسلام في ادراكي للإسلام فيرأي في الاسلام في عقيدتي في الاسلام في المعنى الذي وصلني عن الاسلام - 00:28:37

انما في العمل يجوز لي ان اتخصص في جزئية بسيطة. فاقول والله انا بشتغل في الجهاد فقط او ده مجال تخصصي تماما انما

الشرط ايه؟ الشرط ان يكون تصوري صحيحا ان اكون مدركا تماما لكون الاسلام دينا محيطا - 00:28:57

من على الحياة فيه نظم حكم وفيه دعوة وفيه تربية وفيه آأ يعني كل ما فيه. الله مسألة مثل الجامعة. الجامعة فيها كلية التجارة. كلية الحقوق. كلية الزراعة. فالذى يعين رئيسا للجامعة - 00:29:20

يدرك شمول الجامعة لكلياتها. لكن هو نفسه كان استاذنا في كلية الاثار قسم اثار القبطية يعني وفي داخلها تخصص ادق او كان طبيبا في كان استاذنا في كلية الطب في قسم متفرع من قسم الجراحة في جراحة مثلا - 00:29:40

القلب والصدر في مسألة الصمامات الفلانية التخصص الدقيق في العمل لا ينفي الشمولية الكاملة في التصور. لهذا قلنا دائما ان العمل الجماعي للمسلمين فريضة. ليه لأن انا بشتغل في صباع انسان - 00:30:09

لكن لازم طبيب مخ واعصاب ولازم طبيب قلب ولازم طبيب جلدي ولازم طبيب !! لكان وكذا وكذا وكذا يعني كله والا جسم الانسان. انا انما هل اقول لك لابد ان يكون تخصصك شاملا وان تكون قادرنا على جراحة المخ - 00:30:32

سوى جراحة القلب وجراحة الامعاء وجراحة التجميل لا مش ممكن. فإذا التخصص في العمل والشمول في التصور لازم نحفظ ده. لذلك كان العمل واجبا ان يكون جماعيا لاني لابد ان يكون بجوار من يعمل في كل - 00:30:52

تخصصات لنكون بمعينا ممثلين للقيام بالاسلام كله. لا يمكن لفرد ان ييفي وحده بواجبات كل الاسلام. من اجل هذا او اضرب مثلا اخر بشركة من الشركات. انا بشتغل في قسم التسويق - 00:31:12

وال الثاني بيشتغل في قسم التنفيذ. طب انا اقعد اسوق ايه؟ هاقول لكم نكتة حلوة جدا. نكتة لطيفة جدا بيقول لك والله انا واحد محمد كنا بنشتغل في اه يعني وضع مواسير المياه - 00:31:32

انا افتح الطريق احفر طريق واحد يضع المواسير و محمد يرمي طحاطط المواسير محمد يرمي طحاطط عليهما في يوم من الايام احمد الوسطاني ده ما جاش - 00:31:50

فقلنا احنا هنقف يعني ونتعلق فبقيت انا احفر الطريق و محمد يرمي طحاطط المواسير؟ اه واحد اجازة بس هيعطانا شفت بقى ازاي لا يمكن ان يقوم الثلاثة والا كان بلاها. كان شيء مضحك. واحد يحفر وال الثاني يرمي بدون وضع المواسير. لذلك - 00:32:11

لابد كان العمل عمل المسلمين معا فرضة عليهم. وصدقونى ايتها الاخوة الضراوة العنف العنفوان الشدة في الحرب على المسلمين لا يهمها ولم يهمها ابدا يعني لم يقولوا ابدا اتنا آآ قلقانين من ان مسلم يصل بالاسلام ما يبلغ. يعني يا رب المسلم ده يصل بالاسلام ما يشاء يصل زي ما هو عايز - 00:32:31

لا يهمهم انما هم يفهمون بده التعااضد والتساند والترابط ووجود الرابطة. انما واحد مهما بلغ في الدين يصل رأيه ويقول اللي هو عايزه ويصل زي ما هو عايز. انما بقى يقول لي ان احنا هنقدر مع بعض لنتدارس قضية الاسلام. بدأت المسألة - 00:33:02

يعنى بقى في روابط بين المسلمين. لذلك قلت لكم غثاء السيل الذي لا عبرة به من صفاتاته انه ما فيش رابط بين وقلت لكم قبل كده ان غثاء السيل ده ممكن بيقى مليون ورقة شجر مرمية على سطح النهر الذي تجري مياهه - 00:33:25

لكن لا رابط بينهم انما ما يقال له ورد النيل آآ ورق خفيف كده من الورد مرمي على النيل ده خطير جدا لانه تحت جذور متتشابكة. لهذا الامامة في الارض للمسلمين لا تتحقق الا - 00:33:46

بالترابط بينهم واعداء دين الله يعلمون ذلك. انت حر توصل بالاسلام وبفكرة كما ت يريد لكن ان يتترجم هذا الى رابطة بين المسلمين فلا يمكن ان يسمح بذلك ابدا. ولذلك كانت العبرة ليست بالمتكلم وانما - 00:34:06

مستجيب مش بالمتكلم بالمستجيب لانه يفعل يحول الكلمة الى فعل مباشرة. ايتها الاخوة ولذلك اصبحنا نقبل تماما الجماعات التي تعمل في عمل جزئي على انها متخصصة في ناس بيدرسوا آآ عقيدة وفقه وآآ تفسير - 00:34:24

وحدث اهلا وسهلا جزاهم الله خيرا وسائل الله ان تكون معهم ومن برکتهم وان نتعلم منهم ونحاول في هذا. جماعة تقول بل دعوة اصحاب المقاهي وجلساء المقاهي الناس اللي في الشارع الى الله واحنا متخصصين في الدعوة مسألة العلم لن - 00:34:46

يستطيعها ولا الجهد نستطيع ولا جزاكم الله خيرا اعملوا ونحن يعني معكم ونؤيدكم ونقول استمرروا! جماعة تقول ونحن هذه جماعة
تخصصت في أمر المهم أن يكمله تصديقاً لها ان الاسلام كا متكماما وهو متخصص انا - 06:05:30

ما العبرة التي نتكلم عنها بالمجموعات التي قالت بل نحن نريد ان ننهض الاسلام كله. وان نستعيذ دام لواقع الحياة. هذه هي المجموعات التي تخضعها للنقد والفحص والدرس ونذاكر يعني - 00:35:26

فمراجعة على ما هو عندهم من اخطاء منهجية ومن صواب منهجه ومن دقة لان دول بقى يبشتغلوا في استعادة الامة الاسلامية وهم
00:35:46

قالوا بذلك فلذلك نقول لهم لا صاحبوا هذا واستمرروا في هذا وقووا هذا ده موضوعنا. لكن يا اخوان - 00:35:46

اخواي حتى هؤلاء بردوا لكي تفهموا ان المسألة الحمد لله رب العالمين لو تصورناها صح بيقى عمليا ما فيش مشكلة. هؤلاء حتى

بعضهم تكون عنده اخطاء فظيعة جدا لكن ليس اخطاء منهجية. بمعنى مثلا جماعة تشتهر بانها -

فيها الغلطة والجفاف والقسوة وليس فيهم الود وانتم تعرفون ان القلب القريب هذا الحلو الطيب المتسامح. الصافح قریب

من من الله ومن الناس ومن الجنة وان القلب الغليظ بعيد عن الله وعن الناس وعن الجنة. لكن هؤلاء لا يقولون في قواعدهم -

00:36:26

وفي ثوابت دعوتهم لازم نبقى غلاظ وشداد ولازم نبقى وحشين ولازم نكون في يعني في منتهى الجفاء والا

يكون الانسان مرحبا طيبا كريما حلوا سمحا. لا يقولون هذا. انما لانهم مثلا يعتدون على - ٠٠:٣٦:٤٩

القواعد العلمية ودقتها رزقوا او تخلف عندهم في قلوبهم جفاف. انعكس على اخلاقياته انما لما ينبهوا ويعرفوا الطريق خلاص. هم

مش هو مش بيقول لا والله العزيم لافضل جاف في القلب. اقسم بالله الا اجاوز قسوة القلب - 00:37:09

بالعكس ولكنه لما تقول له كده يقول لك خلاص تعال نتكلم عن الرقائق ويتكلّم عن الرقائق باسلوب يزيد القلب جفافاً وقسوةً يبقى اذا

هو ينبه الى ما عنده من خطأ ويعرف طريقة اصلاح هذا الخطأ خلاص بقى ليس خطأ منهجياً. مش واحد بيقول انا - 00:37:29

ما ليش دعوة بالشيء الفلان .. وفي المقابل هناك من يهتم جدا بحسن المعاملة مع الناس والقرب منهم وتوصيل الدعوة إليهم والتحبيب

اللهم فاتح خاف عن ذاك ضعف في تمكّه الشيء مثلاً أو عاشه للحال والحداده تخصه في بعض المسائل بما لا آيسه -

00:37:49

والامر ان يتراخص فيه هذا ايضا ليس خطأ منهجيا لما تقول لي ما يقولكش انا قررت ان انا بيقى ايقى مش مهم بالحرام والحلال او

٢٠١٣ تدبر العدد السادس بحث عن تقىع اخطاء منهجية في اخطاء فـ تطسة اخطاء تطبيقية

وذكره لائمه محيط ما قاتلها والى نبذة ملخصة من اعمالها : منها ما اهمل في ذلك تفصيلاً، فـ «فـ» في «حـ» كـ «أـ» لـ «كـ»

٢٠٢٣-١٢-٣٠ ٠٥:٣٠:٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَلَمَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُتَعَالِيِّ الْمُكَفَّلِيِّ الْمُكَفَّلِيِّ الْمُكَفَّلِيِّ

لارنچ نامه ترکیبی از این تالیف است که از اینجا می‌شود.

۰۰:۳۰:۳۰ الات کا مرکزی یہیں ریڈی مبینہ۔

00:39:50 **سید علی‌الله عزیزی** استاد دانشگاه فردوسی مشهد، پژوهشگر ایرانی، فلسفه‌دان اهل علم و فناوری

اللائحة المالية لأداء الالتزامات بالاستئناف في المحكمة الجنائية الدولية

سبیل ، من سبیل ، یعنی یه : سبیل یعنی مدد و دوی یه رز و یه بچ و یه کوئی و یه سل سلیم

وانما وهو يطبق اخطأ فلما يتبه ويوجه ويعلم يقوم يقول ياه طب انا هعمل كده ان شاء الله. انما حتى لو لم يستطع انما هو هذا في خير كل امتى معافا الا المجاهرون. فانما لو ان انسانا تلميذ يقول له زاكر يقول لك يا عم يعني المزاكرة جابت لنا ايه؟ ما حصلنا شيء -

00:40:47

يعني ده واللي سقطوا حصل لهم ايه؟ ده فلان هذا انسان يقدح يعني يطعن في المنهج نفسه. فارق كبير. اذا نحن نقول اننا العبرة في وحدة جماعة المؤمنين بالجماعات اللي هي ليست متخصصة في عمل محدد وانما ترى -

00:41:12

انه لابد من بلورة تحضن المسلمين جميعا. والامر الثاني هو اننا لا نترخص في خطأ في المنهج وابدا انما نقول لا هذا خطأ منهجي اللي بيقول ما لناش دعوة بالشيء الفلاسي. ما لناش دعوة بالسنة مثلا. او مثلا ما لناش دعوة بالسياسة. ما لناش دعوة بالدعوة. ما لناش دعوة يعني -

00:41:32

ناس بتسبعد من الدين اركان يقول له ده ده خطأ منهجي. انما خطأ في التطبيق نكون حاسمين ومتش عايز اقول قساة. مش عايز اقول لكن الحاسمين وبقوه في تصحيحة ولا نقبله انما لا نقول -

00:41:52

الا على حقيقته وهو انه خطأ في التطبيق لابد ان يتم تصحيحة لابد من التزام الشرع لابد من الوقوف عند الحلال والحرام لابد من الورع لابد من معاملة الله عز وجل لابد من العبادات التي فيها اخبار وخشوع لابد لابد لابد لابد -

00:42:10

هذا يا اخواني كله كل هذا الذي قلته من بداية هذا اللقاء حتى الان هو ان نحول فكرة جماعة المؤمنين من مجرد معلومة عن واجب من الواجبات الى ان تصير -

00:42:30

فعلا نمارسها ونصححها ونحاول ان نتعلم الصبر آآ في الوصول اليها وارجوكم لا تأخذوا من كلامي الامثلة اي يعني سبب للانتقاد او غيره انما قصدت فقط ان اقول الخطأ خطأ والصواب صواب وعليينا ان نصبر -

00:42:48

على تصحيح الخطأ وعلى الاقتراب من الصواب. حتى لو كان فيما قلته انا شخصيا شيء من الخطأ ادخلوه في مسألة اصلاح الخطأ وقف عند المثال. وصلنا ايضا ايها الاحبة الكرام -

00:43:10

وهذا امر مهم جدا وصلنا في نهاية اللقاء السابق الى جزئية مهمة وفكرة محورية مدارية وهي ان الاسلام بدأ يصنع للمسلمين المجتمع الداخلي الخاص بهم وهم لا يزالون داخل مجتمعهم في مكة -

00:43:26

او مجتمعهم المشرك او مجتمعهم الخارج عن الاسلام او مجتمعهم الذي لا يلتزم بقواعد الاسلام ولا بالحلال والحرام ولا بدأ يصنع لهم مجتمعهم الداخلي يفضلوا عايشين في وسط الناس لكنه يضع لهم قنوات بداخلم. يقول له لا تصاحب الا -

00:43:52

بعصم الكوافير الزوجات الكافرات. وعليكم ان وحتى في العبادة وفي الطاعة مش كل واحد لوحده وتعاونوا على البر والتقوى وتعاونوا على اللاثم والعدوان آآ والعصر ان الانسان لفي خسر الا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وكان لهم جماعة -

00:44:21

تواصى بالحق وتواصى بالصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فالاسلام قال عن المجتمع الداخلي الذي يصنع هكذا مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك ونافخ الجليس السوء بینفخ نار بتطلع من فمه -

00:44:49

زي اللي بيبخ جاز على نار فتحرقك. انت مستعد تحرق ؟ لأن طب بلاش الجليس السوء. والزم الجليس الصالح اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدة والعشي يريدون وجهه. ولا تطرد ما ينفعش -

00:45:15

تنزاييل عن اهل الایمان ما ينفعش. اذا الاسلام صنع المجتمع الداخلي وهنا ورد سؤال خطير جدا الله طب والروابط الاخرى اللي في المجتمع؟ ده انا عندي اب وعندي عم وعندي خال وعندي اصدقاء وعندي شركاء في التجارة وعندي شركة بشغل فيها -

00:45:35

вшركة نصارى او شركة يهود او شركة مشركين وعندي في الملعب في الفريق بلعب مع مدرب شكله كذا وزملاءه شكلهم كذا ما دور الروابط الاخرى في المجتمع سؤال مهم وعملي -

00:46:05

لان كل انسان يريد ان يطبق فقلنا يا اخواني ان وانا قلت لكم انه ده خطأ التعبير يعني آآ قلت لكم انه من الخطأ التعبير الذي نسمعه ان الاسلام جاء لتفكيك الروابط القديمة مش صحيح. ولا لقطع الحال القديمة ولا لا ده تعبير -

00:46:25

انا هو مفهومه صح هم بيتكلموا صح كلامهم صحيح. انما التعبير نفسه لأ الاسلام جاء يرعى الروابط القديمة يعني الاب يفضل اب الاخ يفضل اخ. الام تفضل ام قولوا الارحام يفضلوا قولوا الارحام - [00:46:46](#)

ولكن الاسلام جاء بامرین مهمین جدا نمرة واحد اعادة ترتیب الاولويات الرابطة اللي كانت عندك رقم واحد لأ دی رقم ستة. في قبلها خمس روابط واللي كانت رقم اتنین لأ دی تطلع تبقى رقم اربعة - [00:47:05](#)

وفي قبلها تلت روابط وبالتالي عند التعارض انت بتاخد الرابطة الاعلى. فاول شيء جاء به الاسلام ان رابطة القبلية والعائلية قوة والاخوة والزوجية والبنوة وكل روابط المجتمع والمشاركة وغيره وغيره [00:47:28](#)

اعاد او لآخر اولويته. اخرها وقال رابطة العقيدة هي رقم واحد. وما يتعارض معها مهدر انما لم يتعارض معها محترم وليس بمهدر. يبقى اول قاعدة اعادة ترتیب الاولويات في الروابط. القاعدة الثانية - [00:47:49](#)

مهمة جدا ان انا معترض برابطة العائلة معترض برابطة الاب معترض برابطة الام. لكن السؤال ما مقتضى هذه الرابطة؟ يعني دي معناها ايه؟ يعني وبالتالي يعني بما ان فلان ابي اذا ايه - [00:48:13](#)

بما ان هذه عائلتي اذا ايه المقتضى فجاء الاسلام بمقتضى جديد يغير معنى المقتضى مش معنى ان هو ابوك انك تكون نصير له بالحق والباطل او لو كان اباوهم لا يعلمون شيئا لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. افرض او لو كانوا في ضلال مبين؟ الله يكونوا ضلال تمشوا - [00:48:30](#)

وراهم هو ابوك يبقى اذا اه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الاحسان اما يبلغن عندك الكبر كفار او مسلمين ما تفرقش فلا تقل لهم اف ولا تنهرهم وقل لهم قولنا كريما واحفض لهم جناح الذل اتذل - [00:48:54](#)

بين ايديهم من من فرط رحمتك بهم. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. ده كله ان شاء الله ارحمهما طبعا ده عن المؤمنين انما قال له بعد كده قال له وان جاهداك - [00:49:22](#)

وطلب منك والج عليك وضغط عليك لتشرك بالله ولتعصيه ولتخرج عن طاعته. لا طاعة لمخلوق في معصيته الخالق فلا تطعهما ولا لهم لازمة خلاص في طاعة يعني ولا تسمع كلامهم كانه بيتكلم في الهوا - [00:49:37](#)

وصاحبها في الدنيا معروفا. واتبع سبيل ما تتبعهمش هم. اتبع سبيل من رجع الي. من من من طريقه الي كلام واضح فهو ابوك وهي امك وهذه عائلته ودي جنسيةك ودول مجتمعك. انت معهم بشرط الا يتعارض مع الاسلام. فان تعارض - [00:49:56](#)

فان هذه الروابط ليس مقتضاها ولا معناها مين قال ان الزقازيق عقيدة؟ مين قال ان سوهاج عقيدة؟ مين قال ان الكويت دي بلاد دي بلاد ما فيش تداخل - [00:50:21](#)

مين قال والله دي طنطا دي عقيدة؟ انا مؤمن انا طنطاوي انا ده انا انا زقازيقي انا اسكندراني. مين قال ان دي عقائد؟ دي بلاد. انما العقيدة هي الاسلام. فالاسلام قال لك هذه الروابط تستمر لكنها ليست عقائد - [00:50:36](#)

دي روابط اجتماعية. فان تعارضت خلاص ما ينفعش. قال لهم حتى المودة بينك وبينهم قال لا قوما مش موجود لا تجدوا قوما يؤمنون وفي نفس الوقت يوادون من حاد الله ورسوله. في نفس الوقت يودون من يعني [00:50:53](#)

ويحارب الله ورسوله ما فيش كده مش الاية بتقول كده؟ تقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - [00:51:13](#)

كل ده مش مقتضاها انه يبقى عقيدة. مش كون انا ابواي اسمه حسين يبقى حسين ده عقيدة. وانت ابوك اسمه حنفي يبقى حنفي ايه ده لأ ما فيش عقيدة اسمها حنفي وحسين ما فيش - [00:51:32](#)

ده دي ابواه دي عائلة. واحد من عائلة كذا والشرقاوي وواحد من عائلة الغرباوي. لا الشرقاوي عقيدة ولا الغرباوي عقيدة. العقيدة انما دي روابط اجتماعية فبدأ الاسلام يفهم الناس ما مقتضاها انك منتمي للعائلة دي والاب ده والبلد دي بس - [00:51:46](#)

هذا ما فعله الاسلام يبقى الاسلام لم يطرد الروابط بل بالعكس دعا اليها واكدها وانما نبه الى معناها ومقتضاها وغير في باولوياتها كان من نتيجة هذا ايتها الاخوة وسائل الله انكم تكونوا معي. ما تكونوش يعني آآ رحت وشتتوا او شيء من هذا القبيل. آآ يعني -

كان من مقتضي مقتضى هذا انه اذا وقع التعارض بين الاسلام واي رابطة اخرى الاسلام يهدى الرابطة الاخرى تماما لان بقت في اولوية مختلفة ومقتضي مختلف لكن اذا اتفق الاسلام وهذه الرابطة يا سلام هنا كله كما يقولون - 00:52:30

اذا اتفق الاسلام والرابطة يعني مثلا ابويا وامي وهناك جهاد في سبيل الله الاسلام يقول لي فيهما فجاهد ازا كانوا كبار وليس ومسنين وعاجزين عن خدمة انفسهما او انفسهم وليس عندهم من - 00:52:55

يخدمهم يعني هيضيعوا. يقولوا لي لا رح جاهد في الجبهة الداخلية. لا تخرج في الجبهة الخارجية واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله يوما بعضهم اولى ببعض اولو الارحام - 00:53:12

لانه لا تعارض يبقى فيه الاثنين مع بعض. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حفر الخندق كان يقول بنو فلان يحفروا الحنة دي وبنوا فلان يحفروا هنا قسمهم بناء على التقسيم الاجتماعي الطبيعي في المجتمع - 00:53:33

وفي بيعة العقبة الثانية بايهم بنقباء كل عيلة بتطلع نقيب منها. الوضع الطبيعي ليكون لم يكن هناك آآ يعني رفض لهذا. يبقى اذا المسألة عند التعارض. هنا يا اخواني اود ان اقف امام امر في منتهى الالهيـة الحقيقة تفريعا على هذا وهو مسألة - 00:53:52

يعني الروابط اللي احنا متصورين انها موجودة. زي مسلا العروبة العرب وان ان العقل والحديث بيقول العرب مادة الاسلام. حاجة هايلة عايز ايه اكتر من كده العرب مادة الاسلام لأبيقي ارمي بقى الهند وارمي الباكستان وارمي الفرس وارمي بقى الجماعة بتوع - 00:54:17

ارجم الاتراك ارمي كل ايه ده العرب مادة الاسلام انما تجدون ولذلك العلم نور فعل العلم عبادة لله تجدون النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما العربية اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي - 00:54:44

لان القرابة بالقرآن العربية هي انك تبقى قريب القرآن العربية ان تكون قريب قريب يعني قرابتكم بالقرآن. فاذا تحقق اللسان العربي فانما العربية اللسان فمن ولذلك آآ العرب مادة الاسلام لانهم الذين يعرفون القرآن بغير ترجمان - 00:55:06

ولذلك احنا عندنا آآ واحد قبطي هو الذي الف لسان العرب ابن منظور هزا رجل مسلم مصرى موحد بالله من من القبط في مصر هو اللي عمل لسان العرب لابن منظور - 00:55:32

لسان العرب لابن منظور خلاص صار عربيا لا نقول له لم لم تعد عربيا بل الاكثر من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه الرسول نفسه اللي انت بتقولوا عليه رسول العرب ونبي العرب والعرب النبي العربي العربي العربي - 00:55:49

هذا لم يكن عربيا اصلا وانما هو من العرب المستعربة. يعني ايه؟ يعني جده الاعلى خليل الرحمن ابراهيم. لم يكن يتكلم اللغة العربية ولم يكن من الجزيرة العربية ولم يكن عربيا وانما هو كان من العراق - 00:56:11

وكان ينطق ربما كان بابلية اشوريا انما لم يكن عربيا فلما انجب اسماعيل الله تعالى امره ان يذهب باسماعيل الى ارض العرب وان يضع اسماعيل وامه في ارض العرب. لذلك اصبح اسماعيل ابى - 00:56:32

العرب المستعربة الذين تجنوا بالعربية وابن من تكلم العربية في اجداد النبي صلى الله عليه وسلم هناك عرب مستعربة وعرب عارية. العرب العارية اللي هم عرق عربي عرق عربي. النبي عليه الصلاة والسلام ليس عرقا عربيا. وانما - 00:56:54

النبي صلى الله عليه وسلم جاء من عرق مستعرب علشان ده مخصوص. لتقوية التوحيد والعقيدة انك لا ترى العربية دم الجنس ولا الدماء التي تجري العرب ما يعرفوش حكاية اه بيسموها ايه يا سيدى؟ اه اللي هو التطهير العرقي. وما يعرفوش حكاية الجنس - 00:57:14

قاري بناع اللامان ولا الجنس السامي بناع العرب وبني اسرائيل لا العرب ما لهمش آآ انما الجنة ولمن اطاعني ولو كان عبدا حبشيا. والنار لمن عصاني ولو كان شريفا قرشيا - 00:57:36

النار لمن عصاني ولو كان شريفا قرشيا. والجنة لمن اطاعني ولو كان عبدا حبشيا. شايف انت ولذلك لما جه اوباما هنا وقال الخطاب بناعه وقال اننا نريد ان يعيش ابناء ابراهيم معا. لأ يا حبيبي احنا مش مستعدين نقبل النصب - 00:57:57

انت عايز تدخل على ديننا الفكرة العرقية التي يطرحها الاسرائيليون؟ نحن لا نعرف الفكره العرقية اصلا. انت تجيب الناس بتجربهم
ابناء ابراهيم احنا اولاد اسماعيل ودول اولاد يعقوب والدنيا تبقى حلوة وولاد عم لا من قال هذا؟ الفكره العرقية ليست -
اصلًا في مفاهيمنا ولا في ديننا يقول النبي صلى الله عليه وسلم بلال وان كان جبشي من اثيوبيا من افريقيا بلال ومنا ال البيت
وسلمان وان كان ايراني فارسي من ايران انما سلمان منا ال البيت. وصهيب وان كان من ايطاليا -

راجل كان عينه زرقاء وشعره اصفر ولو نه ابيض وراجل اوروبي طلياني انما مع ذلك صهيب منا ال البيت. ال بيت النبوة القرشى
الهاشمى الحسيب النسب المطلبي كل هذا منه هؤلاء لا نعرف العرق اطلاقا -

ولا نجعل الاعراق انا شفت يا اخوانى والا هنضيع شفت في بلاد الغرب بعد بقى فرنسا ايطاليا امريكا انجلترا شفت هناك ان المساجد لا
تؤسس لل المسلمين وانما يقول لك دول المسلمين بتوع صحيح بيصلى معهم غيرهم لكن ده مسجد الجماعة -
الهنود وده مسجد للامريكان الافارقة السود اللي من امريكا. وده مسجد العرب وده اللبنانيين وده الفلسطينيين. واما ده بقى فده
مسجد كذا. لا ما ينفعش. ليه؟ ده موجود. موجود الان لانه لا تزال -

موجودة عند المسلمين انما المسلم لا يعرف هذا يعرف ان المسلمين جميعا العقيدة توحدهم. لهذا ايه اخوه حتى القومية العربية ليس
والا هتقعد بقى تضرب في القومية التركية. واضرب بقى شوية في الجماعة -

اه الاسيوبيين مسألة غير عادية. ويبقى عاملين زي القزافي اللي قاعد شوية يقول عروبة عروبة عروبة عروبة. والا ما ما عرفش
يبقى زعيم على العروبة راح قال طبقة افريقيا افريقيا مسائل ماشية. ويبقى بعد شوية الذين كانوا يقولون القومية العربية
- 01:00:20

آآ جزاوا المسلمين بقت قومية تركية وقومية عربية وقومية وبعدين لما نجحوا راحوا جايin على القومية العربية وبدأوا يقطعنوها
قالوا لأن ده فيه المصرية والحزب العربي السوري وحزب البعث الاشتراكي - 01:00:41
ده بتاع القومية العربية وقعدوا وبعدين بعد كده قالوا لأن المواطن مصر وسوريا والعراق والجزائر يعني خلينا نتكلم دول وبعد شوية
يقول لك بقى لأن يعني الشرقية والغربية والصعيد والبحراوية وما الى ذلك. ولذلك ايه اخوه هذا الكلام نعرفه انه تقطيع - 01:00:56
تمزيق لlama الاسلامية وانهاء لمقدراتها. ولذلك انا قلت من قبل ان مسألة مسألة نحن زي الابوة نحن ندعها بشرط الا تتعارض. يعني لا
يكون القريبان ان اذبح ديني قريباانا وان امنع الشريعة قريباانا وانما لهم ما لنا وعليهم ما علينا وليس من حقنا لهم ما لنا ليس -
01:01:16

لنا ان نهدى ديننا. احنا نفسنا ان نهدى الدين. لذلك الامر على هذا النحو. ايه الاحبة الكرام الحقيقة اني يعني لا تزال عندي بعض
التعقيبات على بعض الاسئلة التي كانت او - 01:01:46
التعليقات التي جاءت حول هذه الموضوعات وايضا مسألة الوطنية والمواطنة لابد ان اتناولها بشيء من الشرح والتدقيق لانها الفكرة
التي يعني ستكون محورا في المرحلة القادمة. وكذلك هناك بعض المسائل المتعلقة الوحدة - 01:02:02
الوطنية كما يقولون وهناك بعض المسائل المتعلقة بالجنسيات الاخري وما الى ذلك. امور كثيرة نريد ان آآ نوليها اهميتها. لذلك في
اللقاء القادم ان شاء الله لن تأخذ منه الا دقائق - 01:02:22

معدودات في الغالب في آآ لمحة التعقيبات التي جاءت حول هذه الخطوة خطوة وحدة جماعة المؤمنين ثم ننتقل بعون الله وباذنه
إلى الخطوة التالية التاسعة. يبقى خدنا تسع خطوات من هذه - 01:02:37

الكريمة المباركة التي هي مسيرة اخراج الناس من الظلمات الى النور. وها نحن نمضي بها صراعا ان شاء الله عز وجل وسامحوني انا
عايز اقول لكم حاجة انا الحقيقة اعرف تماما آآ يعني اسلوب حديثي. انا في اسلوب حديثي اقف - 01:02:55
او متعمدا في التكرار ثم التكرار لانه انا اقصد ان اورث الامة الاسلامية من ربها ودينها ليس مني ان اورث الامة الاسلامية علما علما
يصيرون به ائمة لا اقول وعظا ليعرف الناس معلومات انا اريد ولذلك - 01:03:15
ادق بالفكرة ثم اعود فادق بها ثم اعود فادق ادق بها حتى احفظها ليس مجرد كلام انا عايز ناس يحفظوا اعرفوها كيعني اعصاب

والولية واعلام اشياء محددة يمسكون بها ويمسكون بها ان شاء الله. لذلك - [01:03:35](#)
فما يكون يعني آآ بعض الناس تمل حتى من هذا ولكن انا انا فعلا زي المدرس اللي عايز يحفظ الناس وخايف عليه يخلص
الدرس وهم فهموا ولم يحفظوه فيبقى كأنه لم يفعل شيئا. فارجو ان تحتملوا هذا حتى نبلغ بذكرياتنا - [01:03:55](#)

يا رب العالمين ايها الاحبة الكرام شكر الله لكم وجمعنا الله عز وجل بكم على الهدى والتقوى والعفاف والغنى واخذ بايدينا اخذ الكرام
عليه يا رب العالمين. واسأله ان يطهر قلوبنا وان يسلل سخيمة صدورنا والا يجعل في قلوبنا - [01:04:15](#)

شيئا لا يرضاه يا رب العالمين. اللهم ولا تجعل للشيطان علينا سبيلا يا رب. واطرد عن قلوبنا كل خاطر لا يرضيك اللهم انا نبرأ اليك من
كل خطأ نقع فيه. وانما نبتغي رضوانك يا ذا الجلال والاكرام. فما كان من الصواب فان - [01:04:35](#)

ما تعلمناه من كتاب وسنة وما كان من خطأ فانا اول من بيرأ منه ويستعيذ بالله منه وينفيه يا ذا الجلال والاكرام عن نفسه يا رب
العالمين. اللهم فخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك. ولا تكون لنا لانفسنا طرفة - [01:04:55](#)

كعين ولا اقل من ذلك فنذر ونخزي. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:15](#)